

أ.د. على الشبل | توضيح منهج السلف

على عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان خير ما عمرت فيه المجالس وشغلت فيه اوقات الناس ذكر الله عز وجل - 00:00:00

حيث ذكر الله حياة للقلوب. واستقامة للالسن. وفيه ايضاً عظيم لهذا المذكور سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث على غر المزنبي رضي الله عنه ذكر انهم كانوا يعدون له في المجلس الواحد سبعين استغفاراً. وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 30:00:00

وما تأخر والاستغفار نوع من انواع الذكر. بل اندم عليه الصلاة والسلام من جلس مجلسا لم يذكر لله تعالى فيه. فقال من جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ذلك المجلس ترة. اى حسراة وندامة يوم - 00:01:00

القيامة. لم؟ يتحسّف ويتحسّر انه لم يشغل مجلسه بذكر الله تكثّر حسنته وتشغل موازينه بهذا الذكر. لأن ذكر الله من ايسر الاعمال انقاذاً للموازين. بانواع الذكر ولهذا من لطف الله عز وجل انه نوع علينا هذا الذكر ذكره سبحانه وتعالى. ومن ذكر الله العلم -

00:01:20

الذى به الحياة الحقيقية وبه الرفعة الحقيقية. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والعلم كما نسمع وتسمعون نور لاصحابه. نور في الدنيا ونور في عمله. نور في بصيرته نور في اخرته. اذا - 00:01:50

00:01:50

اذا عمل بعلمه في هذا الزمن يا اخواني اللي تضطرب فيه الناس اضطرابات عظيمة يسمعون في وسائل الاعلام الاخبار عن احوال الناس. يتخطفون من حولنا. عسى الله يستر. نسأل الله ان الله يعافيهم ولا يبتلانا. يعني - 00:10:02

00:02:10 - یہلانا۔ یعنی

في هذه الفتنة يحتاج الناس الى العلم حاجة عظيمة. ويحتاجون مع العلم الى العقل والحكمة والبصيرة للحظة انه سبحانه الله العظيم بم بقلة العقل يحصل الطيشان ولا لا والاندفاع والغوغائية عدم التثمين لامالات الامور ومقاصدها - 00:02:30

نمين لمعالات الامور ومقاصدها - 00:02:30

وعواقبها طقها والحقها وهذا ناتجه من اين؟ من ضعف العقل. ولهذا العقل تجده عند كبار السن اكثر من عند شبابه. لأن الكبار الحياة  
ومارستها واستفادوا من التجارب فتخرج من مدرسة الحياة تجد عنده في رأيه في عقله ما - 00:03:00

00:03:00 في رأيه في عقله ما -

يتذكر فيه الشاب احيانا مدة طويلة الى ان يصل هالنتيجة. والعلم فقده جهل والجهل ظلام والجهل يورد صاحبه الموارد. الوخيمة ان كان في دينه وعقيدته. ان كان في قوله و فعله وان كان في اخرته - 00:03:22

00:0

وكلاً بعد الناس عن زمن النبوة وعن الصدر الاول كلما تشعبت بهم السبيل وكثرت عليهم الطرق من خلال اقوال ومذاهب وفرق

الله - بن دين - على الاستقامة هو حقيقة

وتعلم هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستمساك بهما بعلم. أؤكد على هذا بعلم لا بمجرد عاطفة وهو. وإنما يعلم. اذكر قصة يامكاننا انها تصر مناسبة للموضوع وعدم تشتيته. هذه القصة وقعت في ١٥ في البصرة - 00:42:12

00:04:12 - البصرة في اهـ وقعت

او في الكوفة شك مني. رواه ابن عبد البر في اه جامع بيان العلم وفضله. وانه في الكوفة وفي البصرة والله اني الان انا حصل في حصلت هذه القصة في عبد م: ؟ فـ اهانا - 00:04:42

آخر عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه اجتمع الناس في الجامع الضحى من النهار وحاول الناس فيه في الغالب في اعماله راعي  
الذءاف . ذاعه داع . السعه و الشاء ف . سعه و شاءه و تجاهته داع . السعة . ف . سوقة - 00:05:02

00:05:02 - سوقه فی

راعي الزود وراعي البهم الله يعزكم مع زوده وبعهمه. يعني لأن الوقت وقت عمل اكتساب. اجتمع هؤلاء في جامع حلق حلقة هنا وحلقة

هنا وحلقة هنا حلقات كثيرة. وعلى كل حلقة قيم - 00:05:22

يعني رئيس يوجههم ومعهم حصى. حصى وش يسون فيها؟ يعدون وش يعدون؟ يعدون ذكر الله. يقول سبحوا مئة يقون يعدون سبحو مئة. هلوا استغفروا مئة سبحوا مئة يعني انهم يعدون ماذ؟ يعدون ذكر الله عز وجل. فاتخذوا الحصى وسيلة - 00:05:42

ماذ؟ ربط العدد وهم حلقات. اذا هؤلاء لا اجتمعوا لا في شاطئ ولا في سوق ولا في ملعب ولا في وانما اجتمعوا في بيت من بيوت الله وش يبون؟ يبون ذكر الله. لكن طريقة جديدة ما يعرفها الناس. لا يعرف - 00:06:12

يعرفها الصحابة والصدر الاول. رأهم واحد طالب علم من طلاب الصحابة. ماذا فعلت ما عاجل بالانكار عليهم. ما قال يا الفاعلين يا التارسين يا المبتدعة يا اللي فيكم ملائكم. رأى - 00:06:32

اما جديدا وفيه في الديرة وفي البلد من هو؟ ارفع منه رأس انتظر وهذا فيه معنى الحكمة ومعنى العقل انتبه لها يا ايها الشاب. يمكن الامر اذا رأيته من اول الامر انكرته. وتعده بدعة - 00:06:52

ما بادر هذا بالانكار على طول. ولا بالذمة والشتبه وانما حكم ايش؟ عقله. قال والله انا مقبور. ابي اقول الدارجة. انا مقبور من من اللي اكبر منه؟ العلماء. فذهب الى ابي موسى الاشعري وكان اميرا على البلد - 00:07:12

ابو موسى الاشعري وش اسمه؟ ما اسمه؟ عبد الله ابن قيس الاشعري يمانى ورجوع هذا الشاب الى ابي موسى الاشعري من جهتين. الجهة الاولى انه من صحابة من النبي صلى الله عليه وسلم وابو موسى من علماء الصحابة ما هو بهين وانظروا الى مروياته. الامر الثاني انه - 00:07:32

وامير البلد. يعني اكبر راس فيه. يعني من هو؟ كبير الناس الذي تصرف بهذه وهذا فيه ان الانسان اذا رايه امر يرجع الى كباره. ومن كباره علمائه وولاته امره كما قال الله جل وعلا هذا الرجل حقيقة اصاب قول الله جل وعلا في سورة النساء في امر الفتنه واذا جاءهم امر من - 00:08:02

من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به. طاروا به اما بالكلام والنقل اما بالتصرف الاهوج الغوغائي اتفق العجل. واذا جاءهم امر من الامن رزق خير سراء. او الخوف فتنه - 00:08:32

امر مخوف. مقالة سوء. عدوني بيدهم. اللي هو ما يسمى بالاشاعات والتهويل اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول. والى اولى الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منه ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. الرد الى الرسول في - 00:08:56

حياته عليه الصلاة والسلام. وحيث الله اولئك الصحابة. كان اذا جاءهم مثل هذا الامر فزعوا الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام السلام وقعت في المدينة رجفة صوت عظيم تظلم في الارض فزع الناس - 00:09:26

وقلعوا واضطربوا وبين راحوا فزعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. وهم ذاهبين اليه واذا الرسول صلى الله عليه وسلم مقبل عليهم على فرس ايش؟ اجلح معه عليه شيء لا سرج ولا شيء. وهو يقول صلى الله عليه وسلم لن تراغوا لن تراغوا. لأنهم كانوا اذا اذا حزبهم امر فزعوا الى رسول الله - 00:09:46

صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله ويعلمهم ايش يسونون بعد الرسول راح الرسول ما فيه الا سنته ودينه ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم. اولى الامر في هذه الا تدرؤون منهم؟ صنفان. الصنف الاول العلماء. اهل الاستنباط والاستدلال - 00:10:09

واهل الفقه والنظر. النظر في مآلات الامور. لأن الله جمع لهم بين امرين. بين علم وبين ايش؟ عقل وحكمة ترى اشد ما علينا القرقعنة. اللي عنده علم ولا عنده عقل. والله اشد معنى الناس يوهجهم. يوما منا ويوما منا. ولا لا يا اخوان - 00:10:29

صاحب العقل وان كان ما عنده علم فهو اركد واهون الناس من هالقرقعنة ذا. ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ان كان من امر الدين من امر الحلال من امر الحرام. من امر الفرق من امر - 00:10:49

من امر التوجهات من امن التيارات من امن الجماعات. العلماء يعرفونه لأنهم اهل الشام. وان كان من امر السياسات ومن امر مصالح الناس. من امر الدنيا يعرفه من؟ ولی الامر بمستشاريه. ومن معه من اعوانه - 00:11:09

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. رجع هذا الرجل جزاه الله خير ورحمه الى ابي موسى الاشعري. قال يا ايها الامير يا صاحب رسول الله رأيت في الجامع كيت وكيت. علمه باللي شاف - 00:11:29  
علمه بایش ؟ بما رأى. وهذا فيه ماذا يا اخوانى ؟ ان الانسان يبلغ بالامر المستنكر. يبلغ صاحب الشأن وليس فيها جاسوسية وليس فيها ايش ؟ ها ؟ وليس فيها نخولة كما يقولون او نذالة. بعضنا لا - 00:11:59  
اتعلم ليش تبلغ ؟ ولا لا يا اخوان ؟ ويعدها مرحلة انه ما يعلم ولا يبلغ. انت ما انت برجل تروح تعلم. هذا امر الظاهر وبلغ عنه عالما اميرا. قال ابو موسى رضي الله عنه ابو موسى شوفوا كارثة بعد عالم - 00:12:19  
ما عاجل هؤلاء بهذا الامر لانه امر جديد. عبادة في هيئتها جديدة. ذكر الله ما هو بجديد الواردة في الكتاب والسنّة لكن الاجتماع على هذا النحو حلقات وعلى كل حلقة قيم ومعهم حصى يعدون بها وش يعدون بها - 00:12:39  
لا سب ولا شتم ولا غيبة ولا نعية ولا كلام فاحش ولا تحليل سياسي ولا تحليل رياضي ولا مشكلة اجتماعية وانما ذكر الله. تسبيحات وتهليلات واستغفارات. قال ابو موسى رضي الله عنه انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن - 00:12:59  
من تظنون ابا عبد الرحمن ؟ عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزمي وهو اقدم اسلاما ممن من ابي موسى اقدم هجرة واسلاما. وهو اعلم منه رضي الله عن الجميع. الله يوسع عليك - 00:13:18  
احسنت. قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن. عبد الله بن مسعود. وكان قاضي الكوفة. قاضي البلد وفي هذا رد العالم الامر الذي يشتبه عليه ولو كان صاحب امرة الى اخر اتمال هوية. التميم تعرفونه - 00:13:38  
يتشاور يرد الخبر اليه. ليخرج الرأي ايش ؟ اكثر علما ونضوجا وموافقا للحكمة ومقاصد الشريعة. وش يدللكم هذا عليه ؟ على ان هذا الامر الجديد ما عالجوه بماذا ولا لا يا اخوان ؟ ما عالجوه بالعجلة - 00:13:58  
وانما تأثروا فيه درسوه انطلقوا انطلقوا انطلق الرجل هذا المبلغ مع الامير ابي موسى الاشعري الى ابن مسعود رضي الله عنهم. وجدوه قائلا نائما من نعية القيلولة والقيلولة متى كانت ؟ قبل قبل الظهر الظحي الظحي التسبير - 00:14:19  
اعتبروه حتى خرج. فلما خرج قص عليه من ابو موسى ما اخبره الرجل قال ابن مسعود لابي موسى وما فعلت ؟ ما صنعت ؟ ابن مسعود ينطلق من ايه ؟ من علم وخبرة. عارف الحكم هذى وعارفة - 00:14:42  
قال وش سويت ؟ حتى ما يفسد بعظامهم على بعض. وفيه ايضا التشاور. وفيه الولوغ على الامر على حلمه بكل خطواتي. قال لم افعل لم اصنع شيئا استأني رأيك. اتشاور انا واياك. فقال ابن مسعود انطلق بنا اليهم - 00:15:02  
فذهب ابن مسعود وابو موسى والثالث المبلغ رضي الله عنه. قيل الى اين ؟ الى هذا الجامع فلما دخل ابو موسى وابن مسعود معه الجامع وجدوا الامر كما ذكر لهم. وهذا فيه ان العالم وطالب العلم. اذا - 00:15:22  
نقل له اي امر مما يستعظم ويستنكر وش يسو ؟ يتوكد يثبت على علم ما هو بيقولون اسمعوها يا شباب تراها واردة وش كثرا عندها ؟ والله يقولون سمعنا يقال قال لي والله واحد طيب والواحد ؟ قال له واحد - 00:15:42  
وخذ عاد وبئس مطية الرجل ايش ؟ زعموا يعني بئس مطية الرجل في بناء حكمه يقولون وكانت يقولون لا هي بكاء روبيترز ولا الانباء الفرنسية ولا الصحافة الفرنسية ولا غيره وانما حتسى - 00:16:06  
ناس لا عقل يمكن بعد ما هنا ما هنادين الا شوي. وخذ خذ العلم عاد. نقول هذا لاننا مجردين يا اخوانى. يتصل الرجال بحراك بامر جديد والله يقولون شفته بعينك قال لا والله جا لي واحد اسفط له يجيب العلم وان درجنا معه والله ما لقينا لا عقل - 00:16:25  
لقيناه لقينا في دباشة خصوصا في امور الدين. والامور المتعلقة بالناس. متعلقة بالرجال متعلقة بالعوائد وهذا فيه عدم التأدب بامر الله عز وجل لما قال في سورة سماها العلماء سورة الاداب - 00:16:45  
تدرون وش هي ؟ الحجرات. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم ايش ؟ فاسق بایش بنبا فایش ؟ فتبيينوا في قراءة فتبيينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان جاءكم فاسق هذا الفاسق الذي نزلت فيه الاية ترى صاحبى من الصحابة رضي الله عنهم. لكن نفسه غلبه. والله من واحد واحد نفسه تغلبه ويزود من الحسى. لان - 00:17:05

يبينه وبين هذا عداوة اما عداوة منهجية ولا عداوة قبلية ولا عداوة مصلحية ولا الشر وازعم بينهم فيفرح انه ينفل عنده ادنات الدون حتى يفعلها ويفرجها ويحملها ما لا تحتمل. تأكيد ابن مسعود - [00:17:35](#)

وابوه وابو موسى رضي الله عنهم مما نقل لهم. بماذا؟ بهذا الامر. ما اتخذوا اي اجراء حتى تأكيد ما اتخذ اي قول حتى تأكيد وهذا مسلك العلماء. وهذا المسلك الراسد. والا الانسان في عافية والعافية ما يعدلها شيء. لما دخل - [00:17:55](#)

مسعود وابو موسى رضي الله عنهم الجامع المسجد والناس على ما وصف لهم حلق حلقه هنا وحلقة هنا وحلقة هنا وحلقة وعليها قيم ويعدون الاعناق الى من؟ الى ابن مسعود وابي موسى - [00:18:21](#)

ابو موسى اميرهم. وابن مسعود عالمهم وقاضيهم. وهم كبارهم. شرابة الاعناق اليهم لانهم رأوا اناسا ما هو بهينين وبيسوفون وش يقولون وش رايهم؟ وذولا مخطفين لانهم ما سألوهم اولي الامر عن هذا الفعل. فقال لهم ابو ابن مسعود وهو - [00:18:41](#) وفيه ان العالم اذا وجد من هو اعلم منه يخلي لها التصدير والتوريث. هو الذي يكلم هو الذي يبدأ بالامر. الا ان يأذن له هذا الكبير. شبابنا كلهم يتطافرون. كل يعطي من راسهرأي - [00:19:01](#)

ولا لا يا اخوان همن تطبيع الدعوة قال يا هؤلاء ما اردتم يا هؤلاء ما اردتم وش عندكم بهال فعل هذا؟ وش مقصدمكم؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن والقائلون اما القيمون وهو الاظهر ولا اللي معهم - [00:19:18](#)

والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير وحق والله ما ارادوا الا الخير. والدليل ما اجتمعوا في اسوق ولا في ملابع ولا في ملاهي ولا على شواطئ وانما وين؟ في بيت من بيوت الله. وش اجتمعوا عليه؟ يغتابون الناس. فلان فيه فلان ما فيه. فلان سوا وفلان - [00:19:41](#)

اما سوى فلان قال وفلان ما قال. حاشا وانما يسبحون وبهالون. لكن بطريقة جديدة باسلوب توهם يخترعونه. دلهم عليه من؟ شياطينهم. وجهالهم. وظنوا ان هذا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. ما اردنا الا الخير. صح. ارادوا - [00:20:05](#)

وخيرا لكن ما هو بهذا طريقه. فقال رضي الله عنه كلمة تسوى عدالها. وكم من مرید للخير لم يدركه يعني ارادة الخير ما تعني انك حصلته وطلبتها وادركته. اذا اراده الخير ما تبرر السبيل اليه. حتى يكون السبيل - [00:20:35](#)

الى ووسيلته موافقة مطابقة مؤيدة بشرع الله من خلال كلامه سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومسلك ومنهج سلف الامة الصالحين من الصحابة والتابعين وتابعهم باحسان وكم من مرید للخير لم يدركه. العبرة بماذا؟ ليس برادة الخيرة وانما العبرة - [00:20:55](#)

امنعوا من الجوال يا ابو محمد. العبرة بماذا؟ العبرة بان يكون الخير على مسلك الخير الدعوة الى الله الان كل يدعى الى الله ويدعو اليه ان دعا الى الله بجهل يقول والله انا نيتني ادعوا الى الله هل يبرر هذا - [00:21:20](#)

يبرره ما يبرره. طيب انا قصدي الدعوة يا الله نقول على عيني وعلى راسي لكن اسلك طريقه الصحيح. طريقة محمد عليه الصلاة والسلام سبيله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة موب على جهل تدربني راسك مع الناس تدربني هالدميجة تقول انا وحدة ادعى الى الله ما دام ما عندك - [00:21:40](#)

تعلم العلم ثم تعال ادعوا اما الدربي راسك ابى اسافر ابى اخرج ابى ادعى الى الله وهو ما عنده شيء موصحبي هذا على غير طريق النبي عليه الصلاة والسلام طيب الدعوة الى الله - [00:22:00](#)

ابلغ عني ولو اية اقول يا رسول الله. خذ السبيل والوسيلة التي شرعها الله ورسوله. ما تبتعد من عندك. على طريقة فلان ولا علان الباكستان ولا الهند ولا الدخل والخارج؟ هؤلاء ذكروا الله بطريقة جديدة. عليهم قيم - [00:22:13](#)

وعليهم ويدعونها. لو قال قائل طيب ذولا يتواصون بالخير. نقول ليس بهذه الصفة. التواصي بالخير احثك على ذكر الله وتحثني. اما سعاد ولا نفرغ وقتا لهذا الذكر ما جاءت به الشرع لا معاصي. قال ابن مسعود وكم من مرید للخير لم يدركه؟ وفي رواية لم يرد - [00:22:33](#)

يعني اراده الخير ما تبرر لك الوسيلة. حتى تكون الوسيلة مشروعه. ولهذا قال الناظم وهو شيخ مشايخنا بن سعد رحمه الله وسائل

الامور كالمقادير. واحكم بهذا الحكم للزوابع. ثم قال ابن مسعود يوم عرف الدعوة وش هي ؟ والعالم بيعرفها من اول - [00:22:56](#) واللحمة لكن تأني وتأكد وسائلهم وهذا من التثبت. لما سألهم وش من من اين من تثبته في هذا الامر وعرف العلم بحكمته وعلمه وبصيرته وما سمع منهم وما رأه قال ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات - [00:23:16](#)

اللي بيتأسى بمن قد مات. من يعني بهم ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لحقه من اصحاب رسول الله من العلماء ابو بكر وعمر وابو عبيدة ومعاذ وامثالهم. لانهم علما ماتوا قبل ابن مسعود. شوفوا ابن مسعود ما قال - [00:23:46](#)

تأسوا بي انا من كان منكم مستنا اي مهديا مقتديا سنة سبلا طريقا من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات. حتى ما يحصل فيها التباس بين لهم. اوئلئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:06](#)

كانوا ابر هذه الامة قلوبا. قلوبهم بارة واعمقها علما علمهم عميق ما هو بسطحي. واقلها تكلا ما تكفلوا ها الفعل اللي تسونونه انتم وهم اعبد الله منكم واطوع الله منكم واتقى واخشي الله منكم - [00:24:26](#)

يعني انتم جبتو جئتم امرا جديدا في عهد صحابة رسول الله ؟ جئتم عبادة جديدة في عهد صحابة رسول الله اللي هم ايش ؟ ابر من قلوبا واعمق منكم علما واقل منكم تكلا - [00:24:46](#)

اوئلئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقلها تكلا ثم بين فظلهم و شأنهم. قال قوم اختارهم الله لصحبة نبيه. اي والله ان الله اختار الصحابة لصحبة - [00:25:00](#)

حتى يحملون عنه دين الله كلام الله وسنة رسوله وهذا الدين. اختارهم الله وسنة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كيف يعرف هؤلاء للصحابة فضلهم ؟ ما يتتجاوزونهم. ما ينكفون عليهم. ما يتناقصون - [00:25:20](#)

قادتهم يعرفون فضلهم بان يسألوهم ويرجعوا اليهم ولا يخرجوا عن طريقهم. فعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم كانوا على الهدي المستقيم. كانوا على صراط مستقيم ما اخذوا يمين ويسار - [00:25:43](#)

ما اتبعوا ايش ؟ مستحسناتهم في عقولهم. بعظامهم يتبع بعظ ويرقد بعظ. القوم سمعوا قول ابن والله اعلم استجابوا او انهم تفرقوا طووها في انفسهم. وش رأيكم هؤلاء القوم الذين هذه صفتهم - [00:26:03](#)

اهل خير ولا اهل شر قطعا انهم اهل خير. اهل علم ولا اهل جهل ؟ اهل جهل. اذا كونك راعي خير. وكونك تحب الخير حبك للخير وكونوا كلهم على خير ما يبرر فعلك. حتى تبنيه على علم وترجع فيه الى اهل العلم. الراسخين ما هو باللي تحطه وانت عالم - [00:26:23](#)

بعض الناس يدورون لهم جهل مثلهم يحطونه هو رئيس لهم. خطأ ومعاصي. وهذا خروج عن منهج سلف الامة انكر عليه ابن مسعود وبين لهم هذا المنهج. كلمات تعذر امثالها وتكتب بماء الذهب. وهي ترسم. الحقيقة لمنهج - [00:26:46](#)

في هذا السلف الصالح ما مضى على هذا القضية الا نحو اربع سنين. حتى يبين لكم ان هؤلاء ببطونهم شيء. وان كان اهل عبادة لان الشيطان يأتي للانسان من ايه ؟ من باب لا يشعر به. كما قال الله جل وعلا عن الشيطان وامثاله انه يراكم - [00:27:06](#)

هو وقابيله من حيث لا تروننه. والشيطان يطبخ على نار هادئة كما يقال. ما يبغي يثمره الان بعدين اليه كذلك ؟ في الصحيح صحيح البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهما هذا شاهد على ان الشيطان يطبخ على نار هادئة. قال كان - [00:27:26](#)

اين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد على الاسلام. فمات خمسة من صالحين في وقت مقارب ودوا سواع يغوث ويعوق نسر فحزن عليهم قومهم جدا لان الناس يحبون كبارائهم علمائهم وصلحاءهم ولا لا يا اخوان ؟ لما ماتوا جميع حزن - [00:27:46](#)

عليهم اقوامهم. ووجدوا في ذلك هنا غلبة جانب العاطفة. الشيطان استغلها. جا لهم قال هؤلاء ماتوا في وقت مقارب. صوروا لهم صور. تماثيل. وحطوها في مجالسكم. اذا شفتوها نشطتم على العبادة. جاهم بایش ؟ بنية - [00:28:06](#)

زينة العبادة. لكن بطريق مبتدع. بطريق جديد. صوروا لهم صور. اي صوروا هذى التمثال وحطوها في مجالسهم واندیتهم. فاذا شافوها تذكروا اوئلئك الصالحين وما كانوا فيه من العبادة والخير فنشطوا في - [00:28:26](#)

ايه بقى ده ؟ الشيطان ما يبغي ذولا. يقول هذا لاحز عليه. على عيالهم. فلما ذهب ذلك الجيل. وجاء اجيال اخرى ونسى العلم العلم

السنة التوحيد ما بعث الله به ادم عليه السلام. ونبي العلم جاهم الشيطان قال تدرون ليش - 00:28:46

حطوا هالتماثيل هذى نصبوها في المجالس والتوادي كانوا يستشفعون بها الى الله. ويدعون الله بها يعني توسلون بها الى الله. ففعلوا ذلك. يبون ايش ؟ يبون ما عند الله. ظنوا ان هذا هو الطريق الذي وصل الى الله - 00:29:08

ايش حصل ؟ فحصل الشرك. فبعث الله نبيه ورسوله نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. اذا اثمرت طبخة ابليس. الله يعيذنا منه. بعض الناس يقول ابليس لعنه الله. اللعنة كبرت حتى صار كبر الجبل. لانه ملعون لعنته - 00:29:28

قل ما لعنت لكن اذا قلت اعاذنا الله منه تصاغر تصاغر حتى صار مثل الذرة. وهذى مشهورة عندنا الله يلعنه. بعض الاخوان الطلق يسألون. طلقتوا لي شو اللي حادك ؟ قال ابليس الله يلعنه. يحط ابليس شماعة لمن ؟ لتطليق. قلت ابليس هو اللي طلقه ولا انت ؟ قال لا - 00:29:48

والله انا ادلكم على العقل شوي والعلم ايش ؟ اقل من العقل. فلما ذهب ذلك الجيل جاء جيل اخر قال ان قال لهم الشيطان ان اباءكم لم يصورووا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ويسألون الله بها - 00:30:08

سئلمن دون الله واستغث بها فوق الشرك فبعث الله نوح. وش قال الله عز وجل في سورة تحفظونها ؟ في سورة نوح و قالوا لا تذرن الله واعتبرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ولا صراع. هذا هكذا الشيطان يطبخ على نار هادية. هؤلاء يا اخواني ارادوا - 00:30:28

لكن بطريقة مبتدعة بقت بقلوبهم لأنهم ما تعلموا العلم. واستمروا على هذا الهيجان. بعظامهم يغطى بعظ لانهم جلساء ربع يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهذه هي الزيدة اللي سقتها الحديث لاجلها. يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فواللهرأينا عام - 00:30:49

متى هؤلاء ؟ اللي وين ؟ اللي في المسجد في الحلق. يسبحون ويهالون ويكبرون بالحصى فرأيت والله لقد رأينا عامه هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان. يعني مع من ؟ مع الخوارج. البدعة شوي شوي. والمخالفه - 00:31:09

شوي شوي الى ان اصبحت في قلوبهم عقيدة. على جهل وقلة علم وقلة حكمة وقلة توقير لعلمائهم وعلمائهم صحابة النبي عليه الصلاة والسلام.رأينا عامه هؤلاء ما قال كلهم. وهذا من انصاف السلف ومن انصاف الصحابة. يمكن بعضهم - 00:31:33

دعوة تاب لكن عامه هؤلاء غوغائية فوضوية اهل طيشان خفة في في عقولهم. طيشان في احلامهم. اعجلة. عامه هؤلاء يقاتلون يوم النهروان. اذا صاروا من الخوارج ببدعة اول ما هي بالنسبة لبدعة الخوارج خفيفة. شوي شوي بدعة ثم شبر ثم ذراع ثم - 00:31:53 اع في بعدهم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام. جاء في بعض الروايات ان ابن مسعود رضي الله عنه يوم قالوا يوم قال هؤلاء والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال رضي الله عنه وكم من مرید للخير لم يدركه هلا عددم سیئاتکم - 00:32:20

اني ظمین لكم على الله الا يظبع من حسناتکم ما تضيع عنده شيء. تبی تعدون عدوا سیئاتکم. ببی يبین لهم بالاسلوب العقلي الاقناع ان فعلهم هذا وشو ؟ خطأ. ان فعلهم هذا بالعد بدعة - 00:32:40

قال ستبتعدون عدوا سیئاتکم. فان حسناتکم ما تضيع عند الله. عدد سیئاتکم انفع لكم عشان تتفادوها لكن اذا عديت الحسنات الحسنات ما انت بضایعه عديتها ولا ما عديتها ؟ وهذا فيه معالجة العالم للبدعة. وفيه - 00:32:57

ايضا تأني غير العالم برد الامر الى العالم. ورده الى ولة امره. انا اؤكد هذا واعيده مرة بعد اخرى. لا تخرجوا عنه سلفكم الصالح. لا تخرجوا عن منهج علمائهم. وما اکثر المدعين للعلم ؟ وما اکثر اللي ينسب نفسه للعلماء وتذوب - 00:33:16

كذاب كذاب بطال يقول والله شيخي فلان انا دارس على ابن باز دارس على ابن عثيمين دارس على الفوزان دارس على الشيخ الفلاني وهو يتشذب ويعقب ما جلس الا مجلس ثم انطق لانه ما تضيق تحمل نفسه الجلوس عند العلماء. ويتشذب على الناس حتى ينال فيها يكذب على الشباب - 00:33:36

حتى ينال فيها ماذا ؟ دفعه ومقام عندهم. تلقاه شيخ وكتابه وللانترنت. المنتديات والموقع. قالوا قلنا يقول انا من طلاب فلان يهول واللي يلبس ولا يكذب عليهم حتى يعطف اليهم ابصاره. طيب حنا الان كذب على العلماء في حياتهم. لو راحوا هالكبار ذولا -

وانا ما احصرهم هم وغيرهم. من علماء المسلمين؟ وش الثمرة؟ هذا اخذ له عشر سنين هالبزقة هذا الطفل المتعالمل الاحمق الجاهم  
اخذ له عشر سنين او خمسطعش سنة او عشرين سنة - 00:34:27

وهو عند ربعه وعند جماعته وعند هؤلاء وعند هذا الحزب انه من العلماء. هل هل تتوقعون هذا يحول عن هذا المركز هذا بعد هالمدة  
ذى والله ما يحول. وين حول بالغصب؟ سبب له مشكلة. وفرقة ورایة - 00:34:43

وصارت الناس عندئذ في حي صبيص. وتأملوا هذا يا احبتى في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح. ان الله لا  
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء - 00:35:03

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. طيب فاذا ذهب العلماء والعلماء ما يروحون جميع واحد اثر واحد. شوفوا من عام عشرين الى الان  
وش فقدت الامة من العلماء؟ فقدت اجيال كبار - 00:35:13

ضروس من اهل العلم. في مدى كم انتعش سنة او احدعش سنة ونصف. تخيل عقب اربعين او ثلاثين او اقل او اكثر من السنين وش  
الغد يا اخوان؟ وش الغدي؟ الغدي فيه مصيبة. اذا مشينا على هذا المنهج الذي ندعى انه منهج. سليم او - 00:35:29

منهج صحيح وهو في الحقيقة منهج تعالم. او منهج يورث البدعة ويعوصلها في في نفوس الناس باسم الدين او باسم السنة او باسم  
الانتساب الى اهل العلم. فاذا ذهب العلماء اتخد الناس رؤوس - 00:35:49

فسئلوا لانهم صاروا رؤوس روسوهم اما رؤوسوهم في المجالس في الدواوين في العزب بين ربع فهم في استراحات في روحات في  
جيات والله هذا؟ هذا شيخنا فلان. يصدق تراه. بعد سنة ساعتين يصدق انه شيخه هو ما عندك احد. اتخد الناس رؤوسا جما -

وهذا هؤلاء الروس لابد انهم يسألون والله فلان مطوع. ايش تقول يا فلان بها المسألة؟ يستحي يقول ما ادري. او ربما يتعاظم. كيف انا  
الحين عند رباعي شيخ وعند رباعي في هذا المكانة واقول ما ادري. فيفتي بعلم ولا بغير علم؟ بغير علم. فسئلوا فافتوا -

وبغير علم وش الثمرة؟ فظلوا بافتائهم بغير علم وكلامهم في دين الله بغير علم واضلوا اضلوا من اظل من سأله  
واضل من روثهم وسيدهم وجعلهم كبيرا لهم. وبهذا والعياذ بالله تظ محل - 00:36:46

السنن والعلم شيئا فشيئا ويرتفع الجهل ويظن اهله انه هو العلم. فهذه وصيتي لكم خصوصا في هذا الزمان وما سيأتي من الايام  
الايات حبلى الله يكفيينا شره. حبل بالفتن. كفانا الله واياكم. المسلمين شر ما تطبع. او صيكم بلزم غرز - 00:37:06

العلماء والصدور عنهم لا يملأ عينك الا العالم وتأكد من كلامه لا تقول يقولون وسمعنا لان وسائل الاتصال كثيرة والحمد لله. تأكد من  
كلام العالم والعالم الكبير اللي شابت عوارظه في العلم - 00:37:26

تعلما وتعليم ما هو مدعى العلم وهذا المسلك يا اخوانى اذا سلكت به فانت ان شاء الله ناجي. في الامور التي تتعلق بالدولة تتعلق  
بالياسة تتعلق بالمجتمع العام من امور الدنيا لا تundo ولـ امرک. اللي اعطيته صفحة عنقك ومديت له البيعة بالسمع والطاعة لكن  
بالمعروف. لان لا - 00:37:43

في المعصية اسمع له لا تتجاوزه ان كان الامر مشتبه الحمد لله اسأل ربك العافية واحذر بنيات الطريق واحذر التعالم. واحذر الخروج  
عن الجادة وسفن العلماء. لان في ناس الان في ناس ما هم خفيفين على اهل - 00:38:06

علم الحمد لله يحاولون ان يهونوا من شأن العالم. الى يهونكم ذولا علما سلاطين. لا يهونكم هؤلاء علماء كراسى. همه مخباته لا  
يهمك. هذا هيئة كبار العلماء هذولا هيئة كبار العملاء الى قائمة عفنة تسمعونها ونسمعها لكن هذا ما يظير لان - 00:38:26

سيد العلماء من هو؟ نبينا محمد عليه الصلوة والسلام. قالوا فيه ساحر وقالوا فيه كاهن وقالوا فيه مجنون وقالوا فيه ايش؟ كذاب  
ضرة ما ضره الله اثره واعمى روى مخالفيه اعمى نار مخالفيه. هذا ما يضر لكن هناك من يحاول ان يوهن شأن العلماء ويقللهم. اذا  
طلع واحد - 00:38:46

في وسائل الاعلام في القنوات ترتفع بالحتسي في الخروج على الدول وفي آآانتقاص العلماء لا يهمنكم العلماء حيض ونفاس قال بعض اهل الجهاز هذا العالم هذا هذا الشیخ خل ما هو سها هذا الله ما همه احد 00:39:13

وهذا مسكين رأى دخان يحسب تحته ضوء سمع جمعة يحس فيها طحن وهي ما هي الا استهلاك اعلامي على عقل هذا وامثاله. هذا انمذج الثانية كثرة. واحد يطلع له شريط. ولا مقهى له فـ .الانتـ. ولا منتـ. 00:39:32

يُنتصر لنفسه وربعه وجماعة فما يريد الحق. وما اكثراهم فيينا وبيننا. لكن اذا استمسكنا بهذا الصراط المستقيم وصدق انتمائنا الى منزه رب الامة الاله الامير والخليفة العظيم ننتصرون

من خالفنا ولا من وافقنا قال الله جل وعلا - [00:40:32](#)

اولها افمن زین له سوء عمله. فرآه ظنه واعتقده حسنا - 00:40:59 -

الله عليم بما يصنعون. الله يوفقنا واياكم يا اخوانى لما يحبه ويرضاه. اعىذنا واياكم - 00:41:19

جميعا من الفتن من شرورها ما ظهر منها وما بطن. وإذا أراد بعباده فتننا أن يقبحنا إليه غير مفتونين. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى آله، صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين إنك حميد مجيد. والسموحة يا أخوانى. السموحة يا

المعاذيب على الاطالة - 00:41:39